

على حد... القلم

الزميلة الفاضلة نادرة السعيد المحترمة

تحية شامية... لبنانية وبعد:

فقد قرأت زاويتك المفضلة لدلي في جريدة الأنوار بالعدد /١٧٧٩٢/ الصادر بتاريخ ٢٠١١-٠٧-١٣ - وبدأت القراءة:

ألا ليت الشباب يعود يوماً

فأغره ما فعل المشيب

ولما كان الشعر لا يستقيم بالحن لأنه رقص على حد السيوف كما قال
الشاعر المبدع سعيد عقل فقد رأيت من واجبي التصويب لأن «الأنوار» لا
يجوز أبداً أن تخطئ... .

هذا البيت الشعري قاله أبو العتاية في رثاء «الخلوي»:

عرىت من الشباب وكان غضاً

كما يعرى من الشجر القصيـب

ونحت على الشباب بدموع عينـي

فما يجدي البكاء ولا النحـيب

فيأسـفاً أسفـت على شـباب

نـعـاه الشـيـب والـرـأـس الـخـضـيـب

ألا ليـت الشـاب يـعـود يـومـاً

فـأـخـبرـهـ بـمـافـعـلـ المشـيـب

وختاماً لك مني أجمل التحيات راجياً أن تقللي محبتـي إلى أبناء أخي الراحل

العظيم سعيد فريـحـهـ الذي كان يـمـثل دور الصحـافـيـ الوـطـنـيـ والعـروـبـيـ

والـنـضـالـيـ بـأـنـ وـاحـدـ وبـخـاصـةـ عـنـدـمـاـ كانـ يـقـذـفـ كـلـمـةـ الحقـ فيـ وجـهـ الـبـاطـلـ

فـيـجـعـلـهـ هـبـاءـ تـذـرـوـهـ الـرـياـحـ... وـسـلـامـ عـلـيـكـ ياـ شـجـرـةـ الـأـرـزـ وـبـوحـ الـيـاسـمـينـ.

الحب دائمـاً

العمـادـ أـولـ مـصـطـفىـ طـلاـسـ

الـشـامـ فيـ ٢٠١١-٠٧-١٤

حضرـةـ العمـادـ أـولـ مـصـطـفىـ طـلاـسـ المحـترـمـ

أـلـفـ تـحـيـةـ وـاحـرـامـ وـبـعـدـ

شكـراـ ماـ بـعـدـ شـكـرـ عـلـىـ رسـالـتـكـ الـكـرـيمـةـ وـلـتـصـحـيـحـ الخـطـأـ الـذـيـ أـرـتـكـيـاهـ فـيـ نـقـلـ بـيـتـ الشـعـرـ

الـشـهـيرـ لأـبـيـ الـعـتـاهـيـهـ وبـالـخـاتـارـاتـ الـجـمـيلـةـ الـتـيـ أـضـفـتـهـاـ إـلـىـ سـيـاقـ الـأـيـاتـ،ـ قـدـ أـخـرـجـتـ

الـآـهـاتـ مـنـ صـدـورـنـاـ،ـ وـنـقـلـتـ أـجـواـءـنـاـ مـنـ مـسـأـلـةـ تصـوـيـبـ إـلـىـ تـأـمـلـ وـتـذـوقــ.

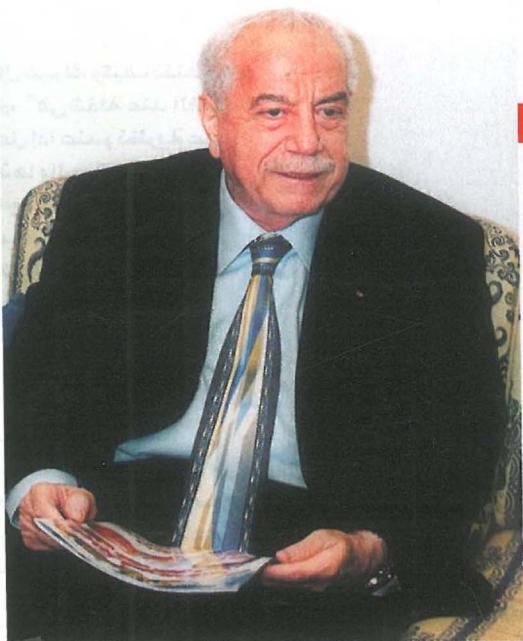
وـلـكـ يـسـعـدـنـيـ وـيـغـبـطـنـيـ إـقـالـكـ عـلـىـ قـرـاءـةـ زـاوـيـةـ نـادـرـةـ السـعـيدـ وـفـيـ ذـلـكـ تـقـديرـ كـبـيرـ

نـعـزـيـهـ.ـ وـانـهـ لـيـشـرـقـنـيـ أـنـ أـزـفـ إـلـيـكـ أـنـ «ـنـادـرـةـ السـعـيدـ»ـ اـسـمـ مـسـتـعـارـ وـهـيـ لـيـسـ سـوـاـيـ،ـ

الـهـامـ،ـ كـرـيمـةـ سـعـيدـ فـرـيقـهـ.ـ وـانـتـيـ باـسـمـيـ وـبـاسـمـ شـقـيقـيـ عـصـامـ وـبـاسـمـ نـقـدـمـ مـنـكـ بـأـحـرـ

الـشـكـرـ وـالـاعـزـازـ لـمـ أـبـدـيـتـ مـنـ تـقـدـيرـ وـمـعـبةـ لـوـالـدـنـاـ الـراـحـلـ،ـ وـتـقـواـ اـنـاـ سـائـرـونـ عـلـىـ

خـطـاءـ فـيـ الـوـطـنـيـ وـالـعـرـوـبـ مـسـتـهـمـنـ أـصـالـةـ شـجـرـةـ الـأـرـزـ وـبـوحـ الـيـاسـمـينـ.ـ ■



العمـادـ أـولـ مـصـطـفىـ طـلاـسـ

كـمـاـ عـطـورـ كـمـاـ الأـصـبـاغـ

أـلـاـ لـيـتـ الشـابـ يـعـودـ يـوـمـاـ
فـأـغـرـهـ مـاـ فـعـلـ المشـيـبـ.
«ـشـيـةـ هـيـبـةـ»ـ.

كـلـ هـذـهـ الأـقاـوـيلـ لـمـ تـنـعـنـ «ـسـانـدـرـاـ رـاـوـلـينـ»ـ مـنـ وـلـيـةـ
تـكـاسـ،ـ فـقـدـ طـلـبـ مـنـهـاـ مدـيـرـ شـبـابـاـ مـاـمـ الزـيـانـ.ـ فـهـيـ
بـدـاـ يـغـزوـهـ الشـيـبـ،ـ لـتـهـرـ أـكـثـرـ شـبـابـاـ مـاـمـ الزـيـانـ.ـ فـهـيـ
تـعـمـلـ فـيـ مؤـسـسـةـ عـقـارـيـةـ،ـ وـمـعـظـمـ زـبـانـهـاـ مـنـ الشـابـ،ـ
لـذـاـ يـفـرـضـ فـيـهـاـ أـنـ تـبـدوـ شـابـةـ وـمـنـ عـلـامـاتـ الشـابـ،ـ
الـشـعـرـ الـأـسـدـوـ أـوـ غـيرـ الـذـيـ غـزـاهـ الشـيـبـ.
لـمـ تـنـعـنـ كـلـ مـثـابـرـتـهاـ فـيـ الـعـمـلـ،ـ فـهـيـ سـبـقـ أـنـ فـازـتـ
بـجـائـزةـ «ـالـمـوـظـفـ الـتـمـيـيـزـ»ـ لـكـنـ ذـلـكـ لـمـ يـقـنـعـ مـدـيـرـهـ الـذـيـ
يـبـدوـ أـنـهـ يـكـرـهـ الشـيـبـ.ـ ■

❖ ❖ ❖

لـوـ كـانـ مـدـيـرـ «ـسـانـدـرـاـ»ـ مـدـيـرـاـ لـإـحـدـيـ الشـرـكـاتـ فـيـ
بـيـرـوـتـ،ـ أـلـاـ كـانـ اـضـطـرـ إـلـىـ طـلـبـ مـنـ أـحـدـ أـنـ يـصـبـعـهـ
شـعـرـ،ـ أـوـ أـنـ تـصـبـعـ شـعـرـهـ،ـ فـهـيـ تـقـافـةـ وـلـمـ تـعـدـ مـسـأـلـةـ تـعـلـقـ فـقـطـ بـالـأـلـوـانـ بـلـ أـيـضـاـ
بـنـوـعـيـةـ الـمـسـاحـيـقـ الـمـسـتـعـمـلـةـ.

الـشـعـارـ السـائـدـ فـيـ لـبـانـ هـوـ قـلـهـ هـمـ عـلـىـ طـبـعـتـهـ
وـعـلـىـ أـلـوـانـهـ الـحـقـيـقـيـةـ»ـ إـلـىـ درـجـةـ أـنـ الـكـلـمـةـ الـأـكـثـرـ
تـدـاـوـلـاـ فـيـ لـبـانـ هـيـ «ـقـبـلـ وـبـعـدـ»ـ.ـ ■

❖ ❖ ❖

لـكـنـ «ـهـلـ يـصـلـحـ عـطـارـ مـاـ أـفـسـدـ الـدـهـرـ»ـ?
لـمـ تـعـدـ مـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ عـطـارـ،ـ فـكـلـ عـطـورـ الـعـالـمـ لـاـ تـعـيـدـ
إـلـىـ الـشـيـبـ لـحـظـةـ شـبـابـ،ـ وـكـمـ عـطـورـ كـذـلـكـ الـأـلـوـانـ
وـالـأـصـبـاغـ.ـ ■